

## الاحتلال التركي يعزز قواته في المنطقتين والتظاهرات ضد التنظيم الإرهابي مستمرة الجيش يرد على تصعيد «النصرة» غرب حلب وفي جبل الزاوية ويقتل إرهابيين

حلب - خالد زنگلو

رد الجيش العربي السوري على خروقات وقف إطلاق النار من إرهابيي تنظيم جبهة النصرة، بواجهته الحالية التي تسمى «هيئة تحرير الشام»، في ريف حلب الغربي وفي جبل الزاوية بريف ادلب الجنوبي، وتمكن من قتل وجرح عدد كبير من الإرهابيين.

وعد «النصرة» خلال اليومين الماضيين إلى التصعيد العسكري في جبهات جبل الزاوية وريف حلب الغربي، لحرف الأنظار عن التظاهرات التي لا تزال مستمرة ضد من الأهالي منذ أكثر من ثلاثة أشهر في ادلب وريف حلب الغربي، إلا أن وحدات الجيش العربي السوري عند «خطوط تماس» منطقة «خضخض التصعيد» لقتته درسا قاسيا بردودها على خروقات وقف إطلاق النار الساري المفعول منذ مطلع آذار 2020.

وفي جبل الزاوية وريف حلب الغربي أيضاً، أوضحت مصادر أهلية أن قوات الاحتلال التركي، استمرت في استقدام تعزيزات عسكرية إلى قواعد العسكرية ونقاط مراقبتها غير الشرعية في المنطقتين لتعزيمها، وهو العرف الذي اتبعته منذ إقامة تلك القواعد والنقاط لدعم إرهابيي المنطقتين.

وأشارت المصادر لـ«الوطن» إلى أن أيام الأرياء والخميس والجمعة الماضية، شهدت قدوم أرتال عسكرية لجيش الاحتلال التركي، تضم أليات عسكرية ومدعات، عبر معبر كفر لوسين شمال ادلب، توجه قسم منها إلى ريف حلب الغربي والقسم الأكبر إلى مناطق «التماس» جنوب ادلب حيث نقاط المراقبة لجيش الاحتلال التركي في أكثر من بلدة في جبل الزاوية، وخصوصاً البارة وإحسم، علاوة على تعزيز نقاط مراقبة أخرى في ريف المحافظة الغربي مثل فرخا.

إلى ذلك، تواصلت التظاهرات المناهضة لتنظيم «النصرة» ومنتزعه الإرهابي المدعو «أبو محمد الجولاني» في بلدات ومدن ادلب وريف حلب الغربي، مطالبة بطرد الأول وأعدام الثاني، وإطلاق سراح المعتقلين خلال التظاهرات التي أكد المشاركون فيها على استمرارها حتى تحقيق الأهداف التي خرجت من أجلها، على الرغم من التهديد الذي مارسه التنظيم الإرهابي بحقهم.

وشملت تظاهرات أول أمس الجمعة، حسب مصادر محلية لـ«الوطن»، مدن ادلب وأريحا وجسر الشغور وبنش ومعرتمصرين وسرمين وسلقين وكفرتخاريم بادلب، إلى جانب بلدات إحسم والجانودية ومعترم وكلي ومخيمات أطمه ومشهد روجين ودير حسان، إضافة إلى تظاهرات مدينتي دارة عزة والأتاب وبلدتي الجبينة ودير حسان بريف حلب الغربي.

وأوضحت المصادر أن ما يسمى جهاز الأمن العام التابع لـ«النصرة» اعتقل أكثر من 10 متظاهرين في ادلب وريف حلب الغربي، مع جرح نحو 15 متظاهراً في المواجهات التي دارت لفض التظاهرات، والتي عجزت إجراءات التنظيم الإرهابي العسكرية والأمنية، من نصب حواجز وسد مداخل المدن والبلدات وتقطع أوصالها، عن التمامها وتوسع نقاط انتشارها.

## إبادة غزة تتواصل.. عشرات الشهداء في قصف لأحياء المدينة التصعيد مستمر على جبهة لبنان وأميركا تعيد «إيزنهاور» إلى «الوطن»

### مطالب أوروبية للتحقيق بقصف «الصلب الأحمر»



فلسطينيون ينعون أقاربهم الذين استشهدوا خلال القصف الإسرائيلي على حي التفاح بمدينة غزة (أ ف ب)

إلى أن ١٤ مفقوداً ما زالوا تحت الأنقاض، إضافة إلى وجود ٥٠ إصابة بينها حالات خطيرة.

وأول أمس أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر سقوط «مقذوفات من العيار الثقيل» أحقت أضراراً بمكتبتها في غزة الذي يوجد في محيطه مئات المدنيين النازحين، وهو ما أدى أيضاً إلى استشهاد ٢٢ شخصاً وجرح ٤٥ آخرين، الأمر الذي أخرج على ما يبدو مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، ودفعه للمطالبة بإجراء تحقيق في وصف دام بقذائف من العيار الثقيل، الحق أضراراً بمكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة.

وكتب بوريل على منصة إكس: «بين الاتحاد الأوروبي والقصف الذي الحق أضراراً بمكتب مصادر طبية في المستشفى المعمداني بمدينة غزة قالت: إن جيش الاحتلال استهدف ٤ أحياء في المدينة وهي: مخيم الشاطئ، وأحياء التفاح، والشجاعية، والزيتون، ما أدى إلى استشهاد ٣٨ شخصاً، لافتة

نظيرها الإسرائيلي أن بلاده تستعد عسكرياً لإجلاء رعاياها، البالغ عددهم ٤٥ ألفاً، من لبنان خوفاً من اندلاع حرب هناك.

والخارجية البريطانية كانت دعت المواطنين إلى عدم السفر إلى لبنان، كما شجعت رعاياها الموجودين حالياً هناك على المغادرة فوراً، وقبل ذلك رفعت الخارجية الأميركية درجة تحذير السفر إلى لبنان لأعلى مستوى، وهو المستوى الرابع الذي ينصح المواطنين بعدم السفر إلى الوجهة المدرجة.

بالمقابل وميدانياً أعلنت المقاومة اللبنانية ممثلة بحزب الله تنفيذها عمليات ضد أهداف تابعة للاحتلال الإسرائيلي عند الحدود مع فلسطين المحتلة، وأكدت استهدافها موقعي الرمنا في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة، ويزيد في مزارع شعما اللبنانية المحتلة، بالأسلحة الصاروخية، وحققت إصابات مباشرة في الموقعين.

وأكدت المقاومة الإسلامية استهداف مجاهديها مبان

سختت إسرائيل العالقة في رمال غزة، جبهة الشمال، ووجعت نيران أسلحتها وإعلامها صوب لبنان، متسلحة بالفضل الدولي المتواصل والدعم الأميركي المطلق.

ورغم الإشارات والرسائل المباشرة الواضحة من المقاومة اللبنانية تجاه أي مغامرة أخرى لتل أبيب، غير أن التصعيد تواصل على الجبهة الشمالية. وبعد ساعات قليلة على انتشار أنباء حول تحريك الولايات المتحدة حاملة طائراتها «يو إس إس دوایت دي أيزنهاور» من البحر الأحمر باتجاه شرق البحر المتوسط، في مهمة تقضي بدعم أي عمليات عسكرية قد تفرضها التطورات بين لبنان وإسرائيل، نقلت وكالة أسوشيتد برس عن مسؤولين أميركيين توضيحهم بأن «حاملة الطائرات أيزنهاور أمرت بالعودة للوطن ووصلت إلى المتوسط قادمة من البحر الأحمر».

وقالت القيادة الوسطى الأميركية إن «الحاملة روزفلت ستدخل نطاق مسؤوليتها بعد انتهاء تدريب المحطتين الهندي والهادي».

التصعيد الإعلامي الإسرائيلي تجاه لبنان، وازاد خطوات اتخذتها عدد قليل من الدول باتجاه إجلاء رعاياها، حيث دعت الكويت رعاياها الموجودين في لبنان لمغادرتهم على وجه السرعة، كما دعت مواطنيها إلى الامتناع عن السفر إلى لبنان بالوقت الحالي.

بدورها نصحت الخارجية الكندية مواطنيها بتجنب السفر إلى لبنان بسبب ما وصفته بـ«تدهور الوضع الأمني» على حين زعمت «القناة ١٢» الإسرائيلية أن وزيرة الخارجية الكندية ميلاني جوي أبلغت

## فعالية شارع الأكل في دمشق برعاية سيريتل



عادةً ما يكون لشركة سيريتل دورها البارز في رعاية مختلف الفعاليات المجتمعية، فهي تواكب دائماً الفعاليات التي تدعم الاقتصاد وتضيف البهجة للشارع السوري، كما تشارك أبناء سورية اهتماماتهم المتنوعة. ومن هذا المنطلق تأتي رعايتها لفعالية شارع الأكل التي بدأت في 11 من حزيران الجاري وتستمر حتى 10 تموز. وبالإضافة إلى رعايتها لهذه الفعالية التي تنظمها شركة Bee-Order، يقوم فريق سيريتل بعرض أحدث ما تقدمه الشركة في مجال الاتصالات والتكنولوجيا، مع تقديم ألعاب حديثة ومتنوعة تلاقي إعجاب الزوار والكثير من الهدايا المميزة والقيمة. لتؤكد سيريتل أن مجتمع سورية مسؤوليتها...